

قصص وحكايات لسان العرب(1) حرف الألف: معنى أب وأبد وأبر وأبس وغيرها

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله اهلا وسهلا بكم على قناة مدرسة الشعر العربي انا محمد صالح ما هو الاب الذي ذكر في القرآن الكريم وكيف تواعد عباس بن مرداس رجلا من العرب طرف بن العبد يفخر بأبائه الذين يلجأ لهم الناس عندما يقعون في الازمات - [00:00:04](#)

يؤكد انهم الزعماء الذين يصلحون شؤون الناس وكيف حاولت قريش ان تغيض العباس بن عبدالمطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم سنتحدث عن كل هذا واكثر في حلقة اليوم مرحبا بك في اولى حلقات قراءة لسان العرب لابن منظور. نقرأ اليوم ما تيسر لنا ابتداء من المواد في حرف الالف - [00:00:26](#)

يمكنك الذهاب للمادة التي تريد بالضغط عليها في صندوق الوصف. او شاهد معنا الحلقة للنهاية نبدأ مع مادة ابابا الاب هو الكلأ. مرعي الماشية قال الزجاج الاب جميع الكلأ الذي ترعاه الماشية - [00:00:53](#)

القرآن الكريم قال الله تعالى وفاكهة وابا قال ابو حنيفة سمى الله تعالى المرعى كله ابا قال الفراء الاب ما يأكله الانعام. وقال مجاهد الفاكهة ما اكله الناس. والاب ما اكلت الانعام - [00:01:14](#)

قال الشاعر العربي جذ منا قيس ونجد جارنا ولنا الاب به والمقرع. اي اننا نرعى به حيواناتنا وقال قس ابن ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد ضبا وابل السير يأب ويأب ابا وابيبا اي يتهيأ للذهاب - [00:01:34](#)

قال الاعشى الشاعر المعروف صاحب المعلقة صرمت ولم اصرمكم وكصارم اخ قد طوى كشحا واب ليذهبا المعنى ابعدتكم في تهئيي لفراقكم. ومن تهياً للفراق فهو كالمفارق فعلا والاب هو الحنين الى الوطن - [00:01:56](#)

قال الشاعر يسمى هشام اخي ذي الرمة وابدوا المحضر البادي ابابته وقوضت نية اطناب تخييم واب يده الى سيفه ردها اليه ليستله وقالوا عن الظباء ان اصاب الماء فلا عباب وان لم تصب فلا اباب. اي لم تاتب له ولم تتهيأ لطلبه - [00:02:19](#)

مادة ابنا ابت اليوم يأبت ويأبتا وابوتا بمعنى اشتد حره وغمه وسكنت ريعه قال رقبة من سافعات وهجير ابتي ويوم ابت وليلة ابته هي الليلة الحارة ساكنة الريح وابنت الغضب شدته واحتداه - [00:02:44](#)

وتأبت الجمر اي احتدم واشتعلت ناره بعد ذلك مادة ابا ثا على الرجل يأبث ابثا اي سبه عند السلطان خاصة هو الفقر الرجل الابث هو الاشر النشيط. اي الرجل الشرير - [00:03:10](#)

قال الشاعر اصبح عمار نشيطا ابثا يأكل لحما باثتا قد كبث. كبث تعني انتن واصبحت له رائحة وابث الرجل اي شرب من البان الابل كثيرا حتى انتفخ واخذته هيئة تشبه السكر. ولا يحدث هذا كما قالوا الا مع البان الابل - [00:03:33](#)

مادة اباخا لم يذكر هنا كلام كثير. ابخه اي لاهه وعدله. وهي لغة من وبخه. اي لهجة من كلمة طبخه ووبخه هي المعروفة بعد ذلك مادة ابد الابد هو الدهر والجمع اباد وابود. وفي حديث الحج قال سراقبة بن مالك رضي الله عنه ارأيت متعتنا هذه - [00:03:54](#)

امن ام للابد؟ فقال بل هي للابد وابد ابيد كقولهم دهر دهيل. اي زمن طويل ولا افعل هذا ابدا الابد وابد الابد وقالوا في المثل طال الابد على لبد. يضرب ذلك لكل ما قدم. وابد بالمكان يأبد بالكسر. اقام به - [00:04:26](#)

ولم يفارقه وابدت الحيوانات اي توحشت. صارت برية تعيش بعيدة عن مساكن الانسان. والوابد هي الحيوانات البرية قيل انها سميت كذلك لبقاها على الابد قال امرؤ القيس في المعلقة التي شرحتها على القناة - [00:04:49](#)

وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكلي اي ان حصانه سريع جدا ويصبح كالقيد للحيوانات البرية. يمسكها بسهولة وقال لبيد بن ربيعة في معلقته ايضا بمنى تأبد غولها ورجامها. اي ان المكان في موضع منى اصبح - [00:05:08](#)

وحشيا غريبا بعدما كان مأهولا بالسكان. وفي حديث ام زرع فاراح علي من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنتين تريد انواعا من دروب الوحش ويقال جاء بآبدة اي جاء بامر عظيم. اي بمصيبة ينفر منها ويستوحش - [00:05:32](#)

وتأبدت الدار اي خلت من سكانها واصبحت الحيوانات البرية ترعاها والآبدة هي الكلمة او الفعل الغريبة ويقال للشوارد من القوافي الاوابد. تشببها لها بالحيوانات البرية النافرة قال الفرزدق لن تدركوا كرمي بلؤم ابيكم. واوابدي بتنحل الاشعار - [00:05:55](#)

ويقال للطيور التي تقيم بنفس الارض شتاء وصيفا اوابد. من ابد المكان. اي تبقى فيها ابدًا فاذا كانت تقطع في اوقاتها اي تنتقل فهي قواطع. واثان ابد اي تلد كل عام. والاثان هي انثى الحمار - [00:06:20](#)

الناقة الآبدة هي الولودة مشتقة من تلد للابد ويقال وقف فلان ارضه وقفا مؤبدا اي لا تباع ولا تورث للابد مادة ابرا ابر النخل والزرع ويأبره ويأبره ابرا اي اصلحه واقام على امره - [00:06:40](#)

واعتبرت فلانا اي سألته ان يصلح لك نخلك قال طرف ابن العبد في البيت الذي شرحته هنا على القناة ولي الاصل الذي في مثله يصلح الابر زرع المؤتمر الأبر هو الرجل الذي يقوم على اصلاح الامور. المؤتبلى هو الذي يطلب من غيره ان يصلح اموره - [00:07:05](#)

معنى البيت يقول طرفه ان شرف بيته وشرف عائلته يجعل الناس يأتون لنا لنصلح لهم امورهم وقال شاعر اخر فان لم تأتبر رشدا قريش فليس لسائر الناس اثبار يعني فان لم تهدي قريش سبل الخير والمعروف فلن يدلك ذلك احد غيرهم. يمدح قريش ويقول انهم اكثر الناس رشدا - [00:07:28](#)

ومعروفا وفي حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يدعو على الخوارج قال اصابكم حاصب ولا بقي منكم ابر وقت الايبار هو وقت تصليح النخل وتلقيحها وفي المثل خير المال مهرة مأمورة وسكة مأمورة. اي طريق مصلحة. يقصد حديقة نخل معتنى - [00:07:53](#)

بها ومن هذا المعنى اشتقت ابرة الخياطة. لانها تصلح الثياب. والذي يخطط يقال له الابار. وقال ابو عبدالرحمن يقال لكل مصلح صنعه هو ابرها. وانما قيل لملقح النخل ابر لانه مصلح لها - [00:08:18](#)

وقال شاعر يلوم زوجته فيما يبدو فان انت لم ترضي بسعيه فاتركيه لي البيت ابره وكوني مكاني. اي اذهبي انت للعمل وانا ساصلح البيت والابرة تؤذي. ولهذا يقال ابر اذا اذى غيره. اذا اغتاب الرجل في ظهره - [00:08:37](#)

والابرة هي النميمة وافساد ذات البين قال النابغة الذبياني وذلك من قول اتاك ا قوله ومن دس اعدائي اليك المأبر. اي ان نميتمهم كانت الابر وابر العقرب او النحلة الانسان اذا لسعته - [00:08:58](#)

والابرة من الانسان هي طرف الذراع حيث يستدق. هذه المنطقة هي ابرة الذراع. وابرة الفرس هي عظمة لاصقة بالذراع وليست وابر الاثر اي عف عليه بالتراب اي عمل عليه وغطاه - [00:09:17](#)

وتقال ايضا لما رق من الرمل. ربما لان احدهم عمل عليه واصلح شأنه قال كثير عزة الى المأبر الرابي من الرمل ذي الغضا تراها وقد اقوت حديثا قديمها اذا كانت هذه مادة ابره. وهي مادة شيقة استفدت منها شخصيا معلومات جديدة - [00:09:33](#)

ابز معنى ابزا تقافز وتطلق على وثب الطبي. لان الطبي يتقافز وهو يجري. والاباز هو القفاز ولا يوجد تحت هذه الكلمة اكثر من ذلك مادة ابسا هذه مادة شيقة تحتوي على معاني جديدة بالنسبة لي. فلنرى ماذا كتب فيها - [00:09:55](#)

ابسهو يابسها ابسا وابسه اي حقر به وصغر منه قال شاعر يسمى العجاج وليس غاب لم يرم بابسي اي بزجر واذلال وقال الاصمعي ابست به تأبيسا وابست به ابسا اذا صغرتة وحقرته. قال شاعر يسمى عباس بن مرداس - [00:10:22](#)

يخاطب رجلا يسمى خفاف ابن ندبة ويهدده. انتكج المود صخر لا اؤبسه او قد عليه فاحميه فينصعد. السلم تأخذ منها ما رضى به. والحرب يكفيك من انفاسها جرع يقول له انني ساقدر عليك ولن يمنعك شيء مني. وسوف اهزمك في جميع الاحوال. فلو كنت جنود صخر لا تقبل التأبيس اي الاذلال - [00:10:47](#)

لوقدت عليك النار حتى تنصدع. وان حالة السلم وان طالت لا تضرك ولن يصيبك منها اذى. اما الحرب فاقل شيء منها يكفيك والابس والابس هو المكان الغليظ. ومناخ الابس اي غير مطمئن - [00:11:15](#)

والابس ايضا هو الاصل السيئ قال الشاعر يسمى منظور ابن مرشد الاسدي يصف نوقا قد اسقطت اولادها لشدة سيرها واعياؤها يتركن في كل مناخ ابسي كل جنين مشعر في الغرس. جنين مشعر يقصد ما زال عليه شعر الولادة - [00:11:33](#)

اي انه ما زال صغيرا جدا. والغرس جلدة صغيرة تكون في رأس الجمل المولود وابسه ايغاضه وروعه والابس هو مقابلة الرجل بما يكره. وجاء في الخبر ان رجلا جاء الى قريش في وقت فتح خيبر واخبرهم ان اليهود قد اسروا - [00:11:54](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. ويريدون ان يرسلوا به الى قومه قريش ليقتلوه. ففرح المشركون وجعلوا يؤبسون به العباس ابن عبدالمطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم. اي يغيظونه وقال ابن السكيت امرأة اوباس اي سيئة الخلق - [00:12:14](#)

وحكي عن المفضل الضبي ان السؤال الملح يكفيه الابس اي عندما يلح شخص في شيء ما فما يصرفه عنك هو الرفض الابس. اي يمنعه الرفض الذي فيه غلظة او شدة - [00:12:35](#)

علق عليها ثعلب انما هو الابس الابس اعتقد ان هذا يكفي حلقة اليوم لنحافظ على طول مناسب للحلقات. اخبرنا في التعليقات كم كلمة كنت تعرفها قبل ذلك؟ هو الكلمات التي تستعملها في لهجتك المحلية. شكرا لكم على متابعة هذه الحلقة. لا تنسى ان تشترك على قناة مدرسة الشعر العربي. ويمكنك ان تدعم القناة - [00:12:52](#)

عن طريق زيارة صفحتنا على موقع باتريون. شكرا لكم مرة اخرى. اراكم قريبا ان شاء الله. السلام عليكم - [00:13:19](#)